

"Building and codifying the measure of health culture illustrated for pre-school children"

A.M.D. Ahmed Shawky Mohammed (*)

A.M.D. /Ihab Mohammed Emad (**)

Dr. Hassan Yusuf Abu Zeid (***)

A/ Jihad Mohammed Abdul Rahman (***)

Research Summary

Summary of the research aims to build and codify the measure of health culture illustrated for pre-school children by identifying the level of health culture of pre-school children, and the differences in the level of health culture between public school children and preschool children, and the researchers used the descriptive method using the method of surveying due to its suitability for the nature of the research on a sample selected in a simple random way and consisted of (320) children by the amount of (300) children are members of the primary eye and (20) children are members of the sample of the respondent The school has been built from my departments (Binha, Tokh) in Qalyubia governorate with 16.7% of the total educational departments, and the measure of health culture illustrated for pre-school children has been built and determined its dimensions (personal health culture, sports culture, food culture, social aspects, social aspects, and body culture).

ملخص البحث

" بناء وتقنين مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة "

أ.م.د/ احمد شوقي محمد (*)
أ.م.د / إيهاب محمد عماد (**)
د/ حسن يوسف أبو زيد (***)
أ / جهاد محمد عبد الرحمن (****)

يهدف البحث إلى بناء وتقنين مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة من خلال التعرف على مستوى الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة ، والفروق في مستوى الثقافة الصحية بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال المدارس من أطفال ما قبل المدرسة ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وكان قوامها (٣٢٠) طفل بواقع (٣٠٠) طفل هم أفراد العينة الأساسية و (٢٠) طفل هم أفراد العينة الإستطلاعية من أطفال ما قبل المدرسة من إدارتي (بنها ، طوخ) بمحافظة القليوبية بنسبة ١٦,٧ % من إجمالي الإدارات التعليمية ، وقد تم بناء مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة وتحديد أبعاده وهي (ثقافة الصحة الشخصية ، الثقافة الرياضية ، الثقافة الغذائية ، الجوانب الإجتماعية ، الصحة النفسية ، الثقافة القوامية) ، كما أظهرت نتائج البحث أن مستوى الثقافة الصحية مثل (ثقافة الصحة الشخصية ، الثقافة الرياضية ، الثقافة الغذائية ، الجوانب الإجتماعية ، الصحة النفسية ، الثقافة القوامية) لأطفال ما قبل المدرسة منخفض المستوى بالإضافة إلى تميز أطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية في مستوى الصحة مثل (ثقافة الصحة الشخصية ، الثقافة الرياضية ، الثقافة الغذائية ، الجوانب الإجتماعية ، الصحة النفسية ، الثقافة القوامية) ، ويوصى الباحثون بالاعتماد على المقياس الحالي كأداة للكشف عن الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة بالإضافة إلى ضرورة إجراء أبحاث علمية تستهدف وضع برامج لتحسين الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة

الكلمات المفتاحية : التنقيف ، الصحة ، الأطفال .

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها - مصر.

** أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها - مصر.

Tel : 0201000887792

E-mail : Ehab.Emad@ Fped.bu.edu.eg

*** مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها - مصر.

**** معلمة تربية رياضية - ادارة شرق الزقازيق - محافظة الشرقية .

" بناء وتفتين مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة "

أ.م.د/ احمد شوقي محمد (*)
أ.م.د / إيهاب محمد عماد (**)
د/ حسن يوسف أبو زيد (***)
أ / جهاد محمد عبد الرحمن (****)

مقدمة البحث

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أكثر المراحل العمرية التي تحتاج إلى رعاية خاصة حيث نجد أن هناك العديد من التغيرات البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية والتشريحية والفسولوجية والقوامية التي تحدث في تلك المرحلة حيث يجد الطفل مصاعب كثيرة ليحتفظ بإعتدال معين لمدة طويلة وهذه الحقيقة ليست لتوضيح قدرة عمل العضلات في حفظ القوام فحسب وإنما توضح حالة نمو النشاط العصبي ، كما يحدث تغير في السلوك الصحي والقوامي للطفل في هذه المرحلة وتكتمل الانحناءات الفسيولوجية للعمود الفقري ويعتدل الحوض .

فلم يعد دور رياض الأطفال كما كان في السابق مقتصرًا على نقل المعارف للأطفال عن طريق الحفظ والتلقين والاستظهار، بل أصبح لرياض الأطفال اليوم دور مهم في المجتمع ، وتأتي في مقدمتها توعية الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية والاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على صحة الإنسان وسلامته.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها - مصر.

** أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها - مصر.

Tel : 0201000887792

E-mail : Ehab.Emad@ Fped.bu.edu.eg

*** مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها - مصر.

**** معلمة تربية رياضية - ادارة شرق الزقازيق - محافظة الشرقية .

ويرى سمير أبو العيون (٢٠١٣ م) أن الثقافة الصحية من تعد أهم الأركان الرئيسية في قضية الرعاية الصحية نظرا للتطور العلمي والتكنولوجي المستمر في المجال الصحي خلال القرن الحالي وتغيير شكل ونظام المتطلبات المجتمع الصحية تبعا لتلك فالثقافة الصحية بدورها لها تأثير عميق في شخصيه الفرد وسلوكه حيث تشكل أسلوب سليم للحياة كما تساعد على زياده المعرفة الصحية وتحسين قدره الناس على اتخاذ القرارات والإجراءات الأزمة لحل مشاكلهم الصحية فالثقافة الصحية هي أول عناصر الرعاية الصحية وأول مراحل عمليه التربية الصحية والوسيلة الفعالة لتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحية السليمة لتحسين اتجاهاتهم وسلوكهم الصحي كما تساعد على اختيار أنسب الحلول لمواجهة مشكلاتهم الصحية كما تعد جزء من التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة للمجتمع ووسيله أساسيه لتحقيق الصحة للمجتمع. (٦ :

(٤٣)

ويشير بهاء سلامة (٢٠٠٧ م) إلى التثقيف الصحي بأنه أصبح ضرورة مجتمعية ملحة لمساعدة أفراد المجتمع على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم ووقايتهم من انتشار الأمراض وتغيير السلوكيات والعادات غير الصحية ورفع مستوى الرعاية لدى كافة شرائح المجتمع فالثقافة الصحية أصبحت من علوم المعرفة التي تستخدم الاتجاهات التربوية الحديثة ووسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم لإنماء المستوى الصحي للفرد والمجتمع، ويعد التثقيف الصحي الوسيلة الفعالة والأداة الرئيسية في تحسين مستوى صحة المجتمع وتعتمد عمليه التثقيف الصحي على أسس علميه وعملية لما لها من دور مهم في رفع مستوى الصحة العامة لدى المجتمع عن طريق اكتساب الفرد لمعلومات تتناسب مع تفكيره بحيث يصبح قادرا على تفهم وإدراك الظروف الصحية المفيدة له وجعله متعاوناً مع ما يجري حوله من أمور صحية. (٤ : ٢٣)

كما يوضح حازم النهار وآخرون (٢٠١٩ م) أن الثقافة الصحية ليس معناها اختزان الفرد لبعض المعلومات والمعارف بل مساعديه على إن يتصرف في سلوكه ويتحكم في بيئته التي يعيش فيها بالطريقة الصحية السليمة فالفرد لا يتم تثقيفه تثقيفا صحيا ما لم تتغير عاداته وسلوكه إلى سلوك صحي سليما ولذلك يجب إن يلم بالمعلومات الصحية والسلوك الإيجابي السليم في كافة نواحي الحياة المتعلقة بالصحة العامة. (٥ : ١٣٧)

ويذكر يوسف كماش (٢٠١٧ م) أن الثقافة الصحية تتمثل أهميتها كما يلي :

- ١- تحفز الأطفال بالمحافظة على صحتهم والبقاء عليها بأفضل وجه.
- ٢- يساعد التنشيط الصحي على التقليل من السلوكيات الخطرة ومنع ظهور الأمراض واتخاذ الخيارات الصحية السليمة في حياتهم اليومية.
- ٣- تساعد في زيادة معرفة الأطفال نحو الصحة.
- ٤- تحافظ على زيادة المعرفة بالصحة البدنية والعقلية والعاطفية .
- ٥- تساعد في نشر المصطلحات الصحية بين الأطفال والمجتمع.
- ٦- يقلل التنشيط الصحي من مخاطر الإصابة بالأمراض النفسية والجسدية والوقاية منها.

(١٧ : ٦٩-٧٠)

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الدراسات اهتمت فى الآونة الأخيرة بدراسة الثقافة الصحية أو مايشق منها من ثقافات مثل (الثقافة الغذائية ، الثقافة القوامية ، ، إلخ) لمختلف فئات المجتمع " الأصحاء ، ذوى القدرات الخاصة ، ...إلخ " ، ومع كلا الجنسين سواء كانوا بالغين أو غير بالغين ومنها دراسة كل من " شانج وآخرون Chang et al " (٢٠٢٠) (١٨) ، " محمد الأمين " (٢٠٢٠ م) (١٠) ، " أحمد سعيد " (٢٠١٩ م) (١) ، " عماد سمير ، عماد الدين شعبان ، عبد اللاه إبراهيم " (٢٠١٩ م) (٩) ، " محمد السيد " (٢٠١٩ م) (١٣) ، " آلاء نور الدين " (٢٠١٨ م) (٢) ، " سيف الدين الطرمان " (٢٠١٨ م) (٧) ، " محمد فرج " (٢٠١٨ م) (١٢) ، " طه سعد " (٢٠١٧ م) (٨) ، " محمد عبد الفتاح " (٢٠١٧ م) (١١) ، " محمود رجب " (٢٠١٧ م) (١٤) ، " محمود معوض " (٢٠١٦ م) (١٥) ، " جيا وآخرون Jai et al " (٢٠١٥) (١٩) ، " ايهاب عماد " (٢٠١٣ م) (٣) والتي أشارت جميعا إلى التعرف على مستوى الثقافة الصحية للعينات قيد كل بحث .

ومن خلال عمل الباحثون في مجال الصحة الرياضية ، فقد وجدوا قصور في الجوانب الصحية لأطفال ما قبل المدرسة ، وتمثل ذلك من خلال سلوكهم الصحي داخل المدرسة ، ولكي يتم تحديد ذلك القصور لا بد من قياسه ، وهذا ما دعا الباحثون إلى التساؤل التالي :

كيفية بناء وتقنين مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى بناء وتقنين مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة من خلال التعرف على :

١- مستوى الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة .

٢- الفروق في مستوى الثقافة الصحية بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال المدارس من أطفال ما قبل المدرسة .

تساؤلات البحث

١- ما مستوى الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة ؟

٢- هل توجد فروق في مستوى الثقافة الصحية بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال المدارس من أطفال ما قبل المدرسة .

مصطلحات البحث

الثقافة الصحية

هي مجموعة من المفاهيم والمعارف المرتبطة بالصحة والتي من شأنها أن تجعل الفرد يحافظ على صحته. (٤ : ٢٣)

أطفال ما قبل المدرسة (*)

هم من تتراوح أعمارهم الزمنية من (٣ : ٦) سنوات ، كما أن لهم القدرة على إقامة علاقات خارج دائرة الأسرة الضيقة والقدرة على اكتساب ميول سلوكية مستقلة ، وهم بذلك يتعلمون بما لديهم من خصائص نفسية واجتماعية سبق لهم اكتسابها من التربية العائلية ، كما أن لديهم استعدادات وقدرات ومستوى نمو جسماني وعقلي معرفي واجتماعي وإنفعالي يميزهم عن الأطفال في مراحل النمو الأخرى .

(*) تعريف إجرائي

الدراسات المرجعية

١- دراسة " أحمد سعيد " (٢٠١٩ م) (١) بعنوان " الثقافة الصحية وعلاقتها بالحالة القوامية للرياضيين وغير الرياضيين من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة الصحية وعلاقتها بالحالة القوامية للرياضيين وغير الرياضيين من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٤٠) تلميذ من ذوي الإعاقة الذهنية ، واشتملت أدوات الدراسة على جهاز الروستميتر وميزان طبي ومقياس الثقافة الصحية وشاشة القوام وطابعة القدم ، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين محاور الثقافة الصحية للرياضيين وغير الرياضيين من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وبين الحالة القوامية لنفس الفئة .

٢- دراسة " عماد سمير محمود ، عماد الدين شعبان علي ، عبد اللاه إبراهيم عبد اللاه " (٢٠١٩ م) (٩) بعنوان " مقياس ثقافة صحية مصور للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم " ، وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس ثقافة صحية مصور للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة قوامها (٣٨) تلميذ من ذوي الإعاقة الذهنية ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الثقافة الصحية المصور للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، وكانت أهم النتائج بناء مقياس ثقافة صحية مصور لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بسوهاج .

٣- دراسة " ألء نور الدين " (٢٠١٨ م) (٢) بعنوان " الثقافة الصحية لتلميذات المرحلة الإعدادية في الريف والحضر وعلاقتها بنسبة انتشار البدانة والنحافة (دراسة مقارنة) بمدينة المنيا " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة الصحية لتلميذات المرحلة الإعدادية في الريف والحضر وعلاقتها بنسبة انتشار البدانة والنحافة بمدينة المنيا ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (٨٦) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية ، واشتملت أدوات الدراسة على جهاز الروستميتر وميزان طبي ومقياس الثقافة الصحية وجهاز سمك ثنايا الجلد ، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المرحلة الإعدادية في الريف والحضر للعينة الكلية قيد البحث في محاور استبيان الثقافة الصحية (النحافة ، السمنة ، الطبيعيات) لصالح تلميذات الحضر من المرحلة الإعدادية .

٤- دراسة " طه سعد " (٢٠١٧ م) (٨) بعنوان " الثقافة الصحية وعلاقتها بالحالة القوامية ومكونات الجسم لدى طلاب الجامعة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة الصحية وعلاقتها بالحالة القوامية ومكونات الجسم لدى طلاب الجامعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٢٠٠) من طلاب الجامعة ، واشتملت أدوات الدراسة على جهاز الروستميتر

وميزان طبي ومقياس الثقافة الصحية وجهاز فأرة العمود الفقري وطابعة القدم ، وكانت أهم النتائج أن انخفاض مستوى الثقافة الصحية يؤثر سلبيا على الانحرافات القوامية قيد البحث .

٥- دراسة " مرفت مكرم " (٢٠١٧ م) (١٦) بعنوان " السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي بمحافظة أسيوط : " دراسة مسحية " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي بمحافظة اسيوط ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (٣٠٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك الصحي ، وكانت أهم النتائج فتاوت مستوى السلوك الصحي بين العينة قيد البحث .

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بإستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة القليوبية والتي تضم (١٢) إدارة تعليمية ، لذا قام الباحثون بإختيار عدد (٢) إدارة عشوائيا بأسلوب الإقتراع لتمثل مجتمع البحث.

عينة البحث

قام الباحثون بإختيار عينة عشوائية وكان قوامها (٣٢٠) طفل بواقع (٣٠٠) طفل هم أفراد العينة الأساسية و (٢٠) طفل هم أفراد العينة الإستطلاعية من أطفال ما قبل المدرسة من إدارتي (بنها ، طوخ) بمحافظة القليوبية بنسبة ١٦,٧ % من إجمالي الإدارات التعليمية ، وبعد ذلك قام الباحثون بإختيار المدارس عشوائيا من الإدارات التعليمية قيد البحث ويوضح جدول (١) أسماء المدارس وعدد أطفال الإدارات التعليمية لعينة البحث الأساسية .

جدول (١)

أسماء المدارس وعدد أطفال الإدارات التعليمية لعينة البحث

م	الإدارة التعليمية	أسماء المدارس	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	بنها	بلال بن رباح للتعليم الأساسي	٥٠	٪١٥.٦
		ابن خلدون	٤٠	٪١٢.٥
		الإصلاح الزراعي	٢٠	٪٦.٣
		الشبان المسلمين الخاصة	٦٥	٪٢٠.٣
		السلام الخاصة	٤٥	٪١٤.١
٢	طوخ	هدى شعراوي	٣٥	٪١٠.٩
		العمار الإبتدائية الجديدة	٢٥	٪٧.٨
		طوخ الإبتدائية الخاصة	٤٠	٪١٢.٥
	المجموع	٢٠	٣٢٠	٪١٠٠

يوضح جدول (١) أن إجمالي عدد مدارس عينة البحث بلغ ثمانية مدارس ، وتم اختيار (٣٢٠) طفل من إدارتي (بنها ، طوخ) ليمثلوا عينة البحث.

شروط اختيار العينة

- ١- يتم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية .
 - ٢- جميع أفراد العينة من الأطفال الذين يحملون رقم التأمين الصحي .
 - ٣- تم استبعاد الأطفال المعاقين والمصابين بكسور أثناء الدراسة .
 - ٤- أن تكون مشاركته ضمن عينة البحث بموافقة ورغبة منه ومن ولى أمره .
- التوصيف الإحصائي لمتغيرات السن والوزن والطول لأطفال ما قبل المدرسة قيد البحث

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لقياسات الطول والوزن والسن

لأطفال ما قبل المدرسة قيد البحث

ن=٣٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	١١٢,٥	١١١	٤,٢	١,١
الوزن	كجم	٢٢,٤	٢٢,٥	٢,٧	٠,١-
السن	سنة	٥,١	٥	٠,٩	٠,٣

يوضح جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لقياسات الطول والوزن والسن تراوحت بين (-٠.١ : ١.١) أى أنها تقع بين ± 3 مما يدل على إعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات .
التوصيف الإحصائى لأبعاد مقياس السلوك الصحي لأطفال ما قبل المدرسة قيد البحث

جدول (٣)

التوصيف الإحصائى لأبعاد مقياس الثقافة الصحية
لأطفال ما قبل المدرسة قيد البحث

ن = ٣٢٠

الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
ثقافة الصحة الشخصية	١٦,٩	١٨	٢	١,٧-
الثقافة الرياضية	١٨,١	١٨	١,٤	٠,٢
الثقافة الغذائية	١٧,٢	١٨	١,٥	١,٦-
الجوانب الإجتماعية	١٨,١	١٨	١,٤	٠,٢
الصحة النفسية	١٨,٥	١٨	١,٣	١,١
الثقافة القوامية	١٨	١٨	١,٥	٠
المجموع	١٠٦,٨	١٠٧	٣,٥	٠,٢-

يوضح جدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء لأبعاد مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة والمجموع الكلى للمقياس انحصرت بين (-١.٧ : ١.١) أى أنها تقع بين ± 3 مما يدل على إعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات المقياس .

أدوات ووسائل جمع البيانات

١- جهاز الروستميتر .

٢- ميزان طبي معايير .

٣- مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة .مرفق (٣)

الخطوات الإجرائية لإعداد مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة

أ- خطوات بناء الصورة الأولية لمقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة :

في ضوء هدف البحث قام الباحثون ببناء مقياس للتعرف على الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية وفقا للخطوات الآتية :

- ١- الرجوع إلي القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرجعية بموضوع البحث.
- ٢- تحديد الأبعاد الرئيسية لمقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة ، حيث قام الباحثون بتحديد الأبعاد المقترحة للمقياس والتي بلغت ستة أبعاد وهي (ثقافة الصحة الشخصية ، الثقافة الرياضية ، الثقافة الغذائية ، الجوانب الإجتماعية ، الصحة النفسية ، الثقافة القوامية) .
- ٣- إستطلاع آراء الخبراء لإبداء آرائهم في هذه الأبعاد وذلك كما هو موضح بمرفق (٢) ، حيث قام الباحثون بعرض الأبعاد المقترحة في صورتها الأولية على خمسة من السادة الخبراء المتخصصين في علوم الصحة الرياضية وذلك كما هو موضح بمرفق (١) خلال الفترة من ١٥ / ٩ / ٢٠١٩ م إلى ٣٠ / ٩ / ٢٠١٩ م ، وذلك بهدف التعرف على مايلي :

أ- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس .

ب- إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس .

وجاء رأي السادة الخبراء حول مناسبة أبعاد المقياس كما يلي :

جدول (٤)

آراء السادة الخبراء لأبعاد مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة

ن = ٥

النسبة المئوية	مجموع الآراء	إقبال رسمي	فاطمة جاد	نجلاء جبر	صفاء الخربوطي	حسين أبانطة	الخبراء
							الأبعاد
٪١٠٠	٥	✓	✓	✓	✓	✓	ثقافة الصحة الشخصية
٪١٠٠	٥	✓	✓	✓	✓	✓	الثقافة الرياضية
٪١٠٠	٥	✓	✓	✓	✓	✓	الثقافة الغذائية
٪٨٠	٤	✓	✓	×	✓	✓	الجوانب الإجتماعية
٪٨٠	٤	✓	×	✓	✓	✓	الصحة النفسية



الثقافة القوامية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	٥	٪١٠٠
------------------	---	---	---	---	---	---	---	------

يوضح جدول (٤) آراء السادة الخبراء لأبعاد مقياس الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة حيث تراوحت النسب المئوية لآراء الخبراء بين (٨٠٪ : ١٠٠ ٪) ، وقد ارتضى الباحثون نسبة (٨٠٪) لقبول البعد ، لذلك قام الباحثون بقبول جميع أبعاد المقياس .

٤- صياغة مجموعة من العبارات المقترحة الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس ، حيث قام الباحثون بصياغة عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك من خلال اطلاعهم على المراجع والدراسات المرجعية وآراء الخبراء المتخصصين في مجال علوم الصحة الرياضية ، وقد راعى الباحثون في صياغة العبارات ما يلي :

- أ- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة .
- ب- عدم إحياء العبارة بنوع الإستجابة .
- ج- أن تكون العبارات واضحة ومحددة ، ولا تقبل أكثر من تفسير ، ومناسبة لسن الأطفال وخصائصهم .
- د- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذى وضعت من أجله ، كما تكون إحدى الصور المقابلة للعبارة مناسبة للثقافة الصحية .

ب- إجراءات تقنين مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة :

(١) الصدق :

للتحقق من الشروط العلمية للمقياس قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالى :

أ- صدق المحتوى

قام الباحثون بعرض المقياس في صورته المبدئية على الخبراء للتحقق من صدق المحتوى بالإضافة إلى حذف أو إضافة أو تعديل أو صياغة ما يرونه مناسب خلال الفترة من ١٣ / ١٠ / ٢٠١٩ م إلى ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٩ م .

وقد تراوحت النسب المئوية لآراء الخبراء فى عبارات مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة فى صورته المبدئية بين (٨٠٪ : ١٠٠ ٪) ، وقد ارتضى الباحثون نسبة (٨٠٪) لقبول العبارة ، لذلك قام الباحثون بقبول جميع عبارات المقياس .

ب- صدق الإتساق الداخلي

قام الباحثون بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للعبارات الذى تمثله ، وبذلك يتحقق صدق التكوين الفرضي على أساس افتراض أن الدرجات الفرعية تعد مؤشرا جيدا للدرجة الكلية .

أولاً : صدق الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي
لدرجات البعد الأول (ثقافة الصحة الشخصية)

(ن = ٢٠)

م	العبارة	قيمة (ر) الخسوبة	القيمة • الإحتمالية
١	أهتم بنظافه زى المدرسة	**٠,٩١	٠,٠
٢	أغسل القدمين وأجفف ما بين الأصابع	**٠,٩٤	٠,٠
٣	أهتم بنظافه ملابسي وحسن مظهرى	**٠,٩٤	٠,٠
٤	أقوم بغسل يدي قبل الأكل وبعده	**٠,٩٠	٠,٠
٥	أتناول الحلوى بكثرة دون غسيل الأسنان	**٠,٧٠	٠,٠
٦	أعتنى بنظافه الأذن	**٠,٨٠	٠,٠
٧	أحرص على الأستحمام المنتظم بالماء الدافئ والصابون	**٠,٩٥	٠,٠
٨	أستعمل المناديل الورقيه للتخلص من فضلات الأنف والفم	**٠,٩٦	٠,٠
٩	والدتي تقوم بتقليم أظافرى بالقصافه الخاصه بي	**٠,٨٨	٠,٠
١٠	أتجنب دعك العينين	**٠,٩٥	٠,٠
١١	أذهب إلى الطبيب عندما أشعر بألم بأسناني	**٠,٩٤	٠,٠
١٢	ارتدى الملابس القطنيه عند ممارسه النشاط الرياضى	**٠,٨٩	٠,٠
١٣	أفضل النوم فى جو هادئ	**٠,٩٥	٠,٠
١٤	أهتم بنظافه شعرى	**٠,٨١	٠,٠
١٥	أحرص على الإستيقاظ مبكرا	**٠,٨٢	٠,٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى مغنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث أن قيم (ر) المحسوبة تراوحت بين (٠.٧٠ : ٠.٩٦) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها ، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه ، وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن البعد الأول وهو (الصحة الشخصية) .

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي
لدرجات البعد الثاني (الثقافة الرياضية)

(ن = ٢٠)

م	العبارة	قيمة (ر) المحسوبة	القيمة الإحتمالية
١٦	أمارس الرياضه أثناء وقت الفراغ	**٠.٧٨	٠.٠
١٧	أرتدى الزى الرياضى أثناء ممارسه الرياضة	**٠.٨٦	٠.٠
١٨	أرتدى الاحذية الخاصه بالنشاط الرياضى	**٠.٨٤	٠.٠
١٩	أحب ممارسة الألعاب الرياضيه العنيفه	**٠.٨٤	٠.٠
٢٠	اشترك فى الرحلات والمعسكرات المدرسيه	**٠.٨٣	٠.٠
٢١	أمارس الرياضه للثفوق الرياضى	**٠.٧٨	٠.٠
٢٢	أجتهد فى الحصول على ترتيب رياضى متقدم	**٠.٩١	٠.٠
٢٣	أمارس الالعاب الرياضيه الجماعيه والفرديه فى الانديه الرياضيه	**٠.٩٤	٠.٠
٢٤	أطبع مدرسى وألعب بنشاط وحيوية	**٠.٩٥	٠.٠
٢٥	أمارس الرياضة حافى القدمين	**٠.٩١	٠.٠
٢٦	أرغب فى المشاركة فى حصه التربية الرياضيه	**٠.٩٤	٠.٠
٢٧	أمارس الرياضة للمحافظة على صحتى	**٠.٩٠	٠.٠
٢٨	أمارس الرياضة فى الملاعب الرياضيه	**٠.٩١	٠.٠
٢٩	أهتم بممارسة الرياضة لإكتساب اللياقه البدنيه	**٠.٩١	٠.٠
٣٠	أختار ممارسة الرياضة التى تناسبني	**٠.٦٩	٠.٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث أن قيم (ر) المحسوبة تراوحت بين (٠.٦٩ : ٠.٩٥) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها ، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البعد الذى تنتمى إليه ، وبالتالي صدق العبارات فى التعبير عن البعد الثانى وهو (الثقافة الرياضية) .

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى
لدرجات البعد الثالث (الثقافة الغذائية)

(ن = ٢٠)

م	العبارة	• قيمة (ر) المحسوبة	• القيمة الإحتمالية
٣١	أهتم بشرب اللبن فى الصباح قبل الذهاب للمدرسة	**٠.٩٢	٠.٠
٣٢	أفرط فى تناول الحلويات	**٠.٧٧	٠.٠
٣٣	أشترى الأظعمه المكشوفة من الباعة الجائلين بعد الخروج من المدرسة	**٠.٩٧	٠.٠
٣٤	لا أتناول أى طعام بين الوجبات الأساسية	**٠.٨٤	٠.٠
٣٥	أشرب اللبن بدون غليان	**٠.٦٩	٠.٠
٣٦	أبتعد عن تناول الوجبات المحفوظة	**٠.٩٣	٠.٠
٣٧	أهتم بنظافة الطعام والشرب دائماً	**٠.٧٦	٠.٠
٣٨	أفضل شرب المياه الغازية فى الجو الحار بكثرة مثل البيبسى والكولا	**٠.٧٧	٠.٠
٣٩	أتناول الطعام المطهى جيداً	**٠.٩٥	٠.٠
٤٠	أقوم بمطغ الطعام جيداً أثناء تناول الوجبات	**٠.٧٦	٠.٠
٤١	أحرص على تناول وجبة العشاء قبل النوم بفترة كافية	**٠.٦٩	٠.٠
٤٢	أحرص على تناول الخضار والفاكهه يومياً	**٠.٥٩	٠.٠
٤٣	أحرص على تناول وجبة الافطار	**٠.٨١	٠.٠
٤٤	أحرص على تناول كمية كافيه من السوائل	**٠.٥٥	٠.٠
٤٥	أحرص على تناول الطعام طازجاً	**٠.٨٧	٠.٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث أن قيم (ر) المحسوبة تراوحت بين (٠.٥٥ : ٠.٩٧) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها ، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البعد الذى تنتمى إليه ، وبالتالي صدق العبارات فى التعبير عن البعد الثالث وهو (الثقافة الغذائية) .

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات البعد الرابع (الجوانب الإجتماعية)

(ن = ٢٠)

م	العبارة	قيمة (ر) المحسوبة	القيمة الإحتمالية
٤٦	أساعد زملائي فى تزيين الفصل	**٠.٧٧	٠.٠
٤٧	أتشاجر مع زملائي بقصد اللعب معهم	**٠.٨٥	٠.٠
٤٨	أحب تكوين صداقات مع الآخرين	**٠.٩٥	٠.٠
٤٩	أتشاجر مع أخواتى بالمنزل دائما	**٠.٩٤	٠.٠
٥٠	أهتم بالعلاقات الإجتماعية الطيبة بينى وبين مدرسينى بالمدرسة	**٠.٩٣	٠.٠
٥١	أشكر زملائي عند مساعدتهم لي	**٠.٩٢	٠.٠
٥٢	أتعامل مع الناس بأسلوب مهذب دائما	**٠.٧٥	٠.٠
٥٣	أحب جميع زملائي بغض النظر عن تصرفاتهم الخاطئة ضدي	**٠.٧٦	٠.٠
٥٤	لا أجد صعوبة فى تكوين صداقات	**٠.٨٤	٠.٠
٥٥	أتعامل بسهولة مع الآخرين	**٠.٩٦	٠.٠
٥٦	أتعامل مع أصدقائى بنفس الطريقة التى أتعامل بها مع الآخرين	**٠.٩٤	٠.٠
٥٧	عاداتي وتصرفاتي كلها حسنة ومرغوب فيها	**٠.٧٣	٠.٠
٥٨	لم أكذب فى حياتي مطلقا حتى لو كانت كذبة غير ضاره	**٠.٧٤	٠.٠
٥٩	أفضل الألعاب الجماعية عن الفردية	**٠.٨٣	٠.٠
٦٠	لا فرق عندى بين فوزى وهزيمتى فى المنافسات الرياضيه وأهنيى الفائز	**٠.٨٥	٠.٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث أن قيم (ر) المحسوبة تراوحت بين (٠.٧٣ : ٠.٩٦) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها ، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البعد الذى تنتمى إليه ، وبالتالي صدق العبارات فى التعبير عن البعد الرابع وهو (الجوانب الاجتماعية).

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي
لدرجات البعد الخامس (الصحة النفسية)

(ن = ٢٠)

م	العبارة	قيمة (ر) المحسوبة	القيمة الإحتمالية
٦١	أحب جميع زملائي بالفصل	٠.٨٤ **	٠.٠
٦٢	أختار زملائي بنفسى	٠.٧٥ **	٠.٠
٦٣	أتحدث مع مدرسى فى حالة حدوث أى مشكلة لى بالمدرسة	٠.٧٤ **	٠.٠
٦٤	أحاول حل مشاكلى بنفسى	٠.٧٥ **	٠.٠
٦٥	أحس بالإحراج عند التحدث فى الإذاعة المدرسية أو الفصل أمام زملائي	٠.٧٤ **	٠.٠
٦٦	أشعر بالسعادة عند قضاء وقت الفراغ مع أقرانى	٠.٨٤ **	٠.٠
٦٧	أتحدث بصوت منخفض مع والدى	٠.٩٨ **	٠.٠
٦٨	أفضل اللعب بمفردى	٠.٩٤ **	٠.٠
٦٩	أشعر بالسعادة عند المشاركة فى الرحلات والمعسكرات	٠.٧٧ **	٠.٠
٧٠	أتعامل مع زملائي بأدب واحترام	٠.٧٦ **	٠.٠
٧١	لا أخاف من الإمتحان وأثق بالنجاح	٠.٨٤ **	٠.٠
٧٢	أستطيع حل مشاكلى التى أقابلها فى حياتى بمفردى	٠.٨٦ **	٠.٠
٧٣	أفضل عدم رفع يدى بالفصل حتى عندما أعرف الأجابة	٠.٨٥ **	٠.٠
٧٤	أعتذر لصديقى عندما أخطئ	٠.٩٣ **	٠.٠
٧٥	تساعدنى الرياضة فى اكتساب ثقى فى نفسى	٠.٩٢ **	٠.٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث أن قيم (ر) المحسوبة تراوحت بين (٠.٧٤ : ٠.٩٨) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها ، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البعد الذى تنتمى إليه ، وبالتالي صدق العبارات فى التعبير عن البعد الخامس وهو (الصحة النفسية).

جدول (١٠)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات البعد السادس (الثقافة القوامية)

(ن = ٢٠)

م	العبارة	قيمة (ر) المحسوبة	القيمة الإحتمالية
٧٦	أفضل حمل الحقيبة على ظهري	**٠.٩٤	٠.٠
٧٧	أشعر بالارتياح عند الجلوس على مقعد المدرسة	**٠.٨٣	٠.٠
٧٨	أجلس على الحاسوب لفترات طويلة	**٠.٨٧	٠.٠
٧٩	أفضل عدم حمل الحقيبة على كتف واحد	**٠.٩٦	٠.٠
٨٠	أفضل تناسب وزن الحقيبة المدرسية مع قوه عضلات الظهر	**٠.٨٤	٠.٠
٨١	أنام على وسادة مرتفعة	**٠.٨٢	٠.٠
٨٢	أرتدى الملابس الضيقة	**٠.٧٣	٠.٠
٨٣	أتجنب الوقوف لفترات طويلة	**٠.٩٤	٠.٠
٨٤	أحب توزيع ثقل الجسم بشكل مناسب على كلا القدمين	**٠.٨٥	٠.٠
٨٥	أمشى حافى القدمين	**٠.٨٧	٠.٠
٨٦	أفضل وضع رجل على رجل لفترات طويلة	**٠.٩٦	٠.٠
٨٧	لا أرغب فى حمل أشياء ثقيلة على يد واحدة	**٠.٨٣	٠.٠
٨٨	أرتدي الحذاء الرياضى المناسب أثناء ممارسة الرياضة	**٠.٨٥	٠.٠
٨٩	أهتم بممارسة الرياضة المناسبة لسنى	**٠.٩٤	٠.٠
٩٠	أفضل الوقوف بطريقه سليمة	**٠.٨٣	٠.٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث أن قيم (ر) المحسوبة تراوحت بين (٠.٨٢ : ٠.٩٦) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها ، مما يدل على اتساق كل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه ، وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن البعد السادس وهو (الثقافة القوامية) .

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	القيمة الإحتمالية
١	ثقافة الصحة الشخصية	**٠,٩١	٠,٠
٢	الثقافة الرياضية	**٠,٨٨	٠,٠
٣	الثقافة الغذائية	**٠,٩٢	٠,٠
٤	الجوانب الإجتماعية	**٠,٩٣	٠,٠
٥	الصحة النفسية	**٠,٨٩	٠,٠
٦	الثقافة القوامية	**٠,٩٢	٠,٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة أبعاد المقياس والدرجة الكلية لهذا المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث أن قيم (ر) المحسوبة تراوحت بين (٠.٨٨ : ٠.٩٣) وكانت القيم المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، كما أن القيم الإحتمالية المحسوبة أقل من مستوى المعنوية لها ، مما يدل على اتساق كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه ، وبالتالي صدق الأبعاد في التعبير عن مقياس الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة .

(٢) ثبات مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة

قام الباحثون بحساب معامل ثبات مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة عن طريق الأتي :

أ- معامل " ألفا " وفقا لتعديل كرونباخ

قام الباحثون بحساب معامل " ألفا " وفقا لتعديل كرونباخ ، وذلك على عينة التقنين من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات باستخدام معامل " ألفا كرونباخ " :

جدول (١٢)

معامل ثبات مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة
باستخدام معامل ألفا كرونباخ

ن = ٢٠

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
١	ثقافة الصحة الشخصية	**٠,٨٨
٢	الثقافة الرياضية	**٠,٨٤
٣	الثقافة الغذائية	**٠,٨٩
٤	الجوانب الإجتماعية	**٠,٩١
٥	الصحة النفسية	**٠,٨٦
٦	الثقافة القوامية	**٠,٩١
	المجموع	**٠,٨٩

يوضح جدول (١٢) أن جميع محاور مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة والمجموع الكلي للمقياس تتمتع بقيم مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ مما يدل على ثبات المقياس .

ب- التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان

جدول (١٣)

معامل ثبات مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة
باستخدام معادلة جتمان

$$ن = ٢٠$$

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	ثقافة الصحة الشخصية	**٠,٨٥
٢	الثقافة الرياضية	**٠,٨٣
٣	الثقافة الغذائية	**٠,٨٦
٤	الجوانب الإجتماعية	**٠,٩٠
٥	الصحة النفسية	**٠,٨٣
٦	الثقافة القوامية	**٠,٩٠
	المجموع	**٠,٨٢

يوضح جدول (١٣) أن جميع محاور مقياس الصحة المصور لأطفال ما قبل المدرسة تتمتع بقيم مقبولة لمعامل الثبات باستخدام معادلة جتمان مما يدل على ثبات المقياس .

ج- التطبيق وإعادة التطبيق

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة البحث الإستطلاعية وكان قوامها (٢٠) طفل من أطفال ما قبل المدرسة ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد فترة زمنية قدرها أسبوعين .

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الثقافة الصحية المصور
لأطفال ما قبل المدرسة

ن = ٢٠

م	الأبعاد	معاملات الارتباط
١	ثقافة الصحة الشخصية	**٠,٩٣
٢	الثقافة الرياضية	**٠,٩٦
٣	الثقافة الغذائية	**٠,٩٥
٤	الجوانب الإجتماعية	**٠,٩١
٥	الصحة النفسية	**٠,٩٤
٦	الثقافة القوامية	*٠,٩٢
	المجموع	**٠,٩٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (١٤) وجود ارتباط طردي قوي بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة في أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس حيث تراوحت قيم (ر) المحسوبة بين (٠,٩١ : ٠,٩٧) وجميعها أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، مما يدل على ثبات المقياس .

ج- الصورة النهائية للمقياس

أوضحت اجراءات تقنين مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة بأن يكون عدد عبارات المقياس (٩٠) عبارة ، وأن يتم تصحيح المقياس من خلال وضع مفتاح تصحيح للمقياس وذلك لتسهيل عملية التصحيح حيث تحصل الإجابة الصحيحة على درجتان ، والإجابة الخاطئة على درجة واحدة بإجمالي (٩٠ سؤال) للمقياس تمثل ١٠٠ % كما هو موضح بمرفق (٤) ، كما أن جدول (١٥) يوضح توزيع العبارات في الصورة النهائية للمقياس .

جدول (١٥)

توزيع العبارات فى الصورة النهائية لمقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة

م	الأبعاد	أرقام العبارات بالمقياس	عدد العبارات
١	ثقافة الصحة الشخصية	١ - ١٥	١٥
٢	الثقافة الرياضية	١٦ - ٣٠	١٥
٣	الثقافة الغذائية	٣١ - ٤٥	١٥
٤	الجوانب الإجتماعية	٤٦ - ٦٠	١٥
٥	الصحة النفسية	٦١ - ٧٥	١٥
٦	الثقافة القوامية	٧٦ - ٩٠	١٥
المجموع			٩٠

يوضح جدول (١٥) توزيع العبارات فى الصورة النهائية لمقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة .

كما أن جدول (١٦) يوضح الحد الأدنى والأقصى لدرجة كل بعد من أبعاد مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة .

جدول (١٦)

الحد الأدنى والأقصى لدرجة كل بعد من أبعاد الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة

م	الأبعاد	عدد العبارات	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
١	ثقافة الصحة الشخصية	١٥	١٥	٣٠
٢	الثقافة الرياضية	١٥	١٥	٣٠
٣	الثقافة الغذائية	١٥	١٥	٣٠
٤	الجوانب الإجتماعية	١٥	١٥	٣٠
٥	الصحة النفسية	١٥	١٥	٣٠
٦	الثقافة القوامية	١٥	١٥	٣٠
المجموع			٩٠	١٨٠

يوضح جدول (١٦) الحد الأدنى والأقصى لدرجة كل بعد من أبعاد مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة في صورته النهائية حيث تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٩٠) درجة كحد أدنى و (١٨٠) درجة كحد أقصى .

خطوات تطبيق البحث

الدراسات الاستطلاعية

الدراسة الإستطلاعية الأولى

قام الباحثون بالتحقق من ثبات مقياس الثقافة الصحية المصور من خلال تطبيقه على عينة البحث الإستطلاعية وكان قوامها (٢٠) طفل من أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة القليوبية خلال الفترة

من ٢٠١٩/١١/٣م إلى ٢٠١٩/١١/٤م ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة خلال الفترة من ٢٠١٩/١١/١٧م إلى ٢٠١٩/١١/١٨م .

تجربة البحث الأساسية

قام الباحثون بتطبيق مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة على عينة البحث الأساسية وقوامها (٣٠٠) طفل في الفترة من ٢٤ / ١١ / ٢٠١٩م إلى ١ / ٣ / ٢٠٢٠م .

المعالجات الإحصائية

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج " SPSS 25 " لإيجاد مايلي:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- فترة الثقة للمتوسط الحسابي عند ٩٥٪
- الاختبار (ت) لعينتين مستقلتين
- الوسيط
- معامل الالتواء

النتائج

- عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالتساؤل الأول والذي ينص على :

" ما مستوى الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة ؟ "

جدول (١٧)

مستوى الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة

المستوى	المئينيات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	م
	المئيني ٧٥	المئيني ٥٠	المئيني ٢٥				
منخفض	١٨	١٥	١٢	٣,٣	١٤,٥	ثقافة الصحة الشخصية	١
منخفض	١٨	١٦	١١	٣,٨	١٤,٦	الثقافة الرياضية	٢
منخفض	١٨	١٥	٩	٤,٦	١٣,٧	الثقافة الغذائية	٣
منخفض	١٩	١٦	٩	٥	١٤,١	الجوانب الإجتماعية	٤
منخفض	١٩	١٧	١١	٣,٩	١٥,٣	الصحة النفسية	٥
منخفض	١٩	١٦	٩	٤,٦	١٤,١	الثقافة القوامية	٦
منخفض	١٠٨	١٠٣	٦٠	٢٤,١	٨٦,٣	المجموع الكلي للمقياس	

يوضح جدول (١٧) أن مستوى الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة منخفض حيث كانت المتوسطات الحسابية لدرجات أبعاد مقياس الثقافة الصحية والمجموع الكلي للمقياس تقع مئينياتهم بين المئين (٢٥-٤٩) ، حيث قام الباحثون بتقسيم مقياس الثقافة الصحية إلى أربع مستويات (مرتفع ، متوسط ، منخفض ، أقل من المنخفض) حيث يقع المستوى المرتفع للثقافة الصحية الأطفال الحاصلين على المئين ٧٥ فأكثر ، ويقع في المستوى المتوسط للثقافة الصحية الأطفال الذين تتراوح مئينياتهم بين المئين (٥٠-٧٥) ، كما يقع في المستوى المنخفض للثقافة الصحية الأطفال الذين تتراوح مئينياتهم بين المئين (٢٥-٤٩) ، وأخيرا يقع في المستوى الأقل من المنخفض للثقافة الصحية الأطفال الذين تتراوح مئينياتهم بين المئين (٠-٢٤) .

- عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالتساؤل الثاني والذي ينص على :

" هل توجد فروق في مستوى الثقافة الصحية بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال المدارس من أطفال ما قبل المدرسة "

جدول (١٨)

دلالة الفروق في أبعاد مقياس الثقافة الصحية المصور بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال المدارس من أطفال ما قبل المدرسة

(ن = ١ = ٢ = ١٥٠)

م	الأبعاد	العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسطين	قيمة " ت " المحسوبة
١	ثقافة الصحة الشخصية	أطفال المدارس الحكومية	١٥٠	١٢,٩	٣	٣,١-	*٩,٣-
		أطفال المدارس الخاصة	١٥٠	١٦	٢,٨		
٢	الثقافة الرياضية	أطفال المدارس الحكومية	١٥٠	١٢,٨	٣,٧	٣,٦-	*٢١,٣-
		أطفال المدارس الخاصة	١٥٠	١٦,٤	٢,٩		
٣	الثقافة الغذائية	أطفال المدارس الحكومية	١٥٠	١١,١	٣,٩	٥,٣-	*١٥,٢-
		أطفال المدارس الخاصة	١٥٠	١٦,٤	٣,٦		
٤	الجوانب الإجتماعية	أطفال المدارس الحكومية	١٥٠	١١,٢	٤,٣	٥,٧-	*١٢,٢-
		أطفال المدارس الخاصة	١٥٠	١٦,٩	٣,٩		
٥	الصحة النفسية	أطفال المدارس الحكومية	١٥٠	١٣,٢	٣,٥	٤,٣-	*٢١,٤-
		أطفال المدارس الخاصة	١٥٠	١٧,٥	٢,٩		
٦	الثقافة القوامية	أطفال المدارس الحكومية	١٥٠	١١,٤	٣,٩	٥,٣-	*١٢,٣-
		أطفال المدارس الخاصة	١٥٠	١٦,٧	٣,٦		
	المجموع الكلي للمقياس	أطفال المدارس الحكومية	١٥٠	٧٢,٦	٢١,٥	٢٧,٣-	*١٥-
		أطفال المدارس الخاصة	١٥٠	٩٩,٩	١٨		

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٩٨ = ١.٩٨٤

يوضح جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد مقياس الثقافة الصحية والمجموع الكلي للمقياس بين أطفال المدارس الحكومية و أطفال المدارس الخاصة من أطفال ما قبل المدرسة ، حيث تراوحت قيم " ت " المحسوبة بين (-٢١.٤ : -٩.٣) وكانت جميع القيم المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وهذا يوضح زيادة مستوى الثقافة الصحية المختلفة مثل (ثقافة الصحة الشخصية ، الثقافة الرياضية ، الثقافة الغذائية ، الجوانب الإجتماعية ، الصحة النفسية ، الثقافة القوامية) لأطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية.

مناقشة النتائج

- للتحقق من صحة التساؤل الأول الذي ينص على :

" ما مستوى الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة ؟ "

يوضح جدول (١٧) أن مستوى الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة منخفض ، ويرجع الباحثون ذلك إلى انخفاض الوعي الصحي للأطفال ويتمثل ذلك كما يلي :

١- ضعف حرص الأطفال على نظافته جلده باستمرار ونظافة اليدين قبل الأكل وبعده وكذلك الشعر والعينين والفم والأذنين وتقليم الأظافر كلما دعت الحاجة لذلك.

٢- ضعف الثقافة الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة .

٣ - عدم دراية الأطفال في هذه المرحلة السنية بفوائد ومضار أنواع الغذاء المختلفة بشكل كافي .

٤- إنخفاض العلاقات الإجتماعية بين الأطفال والجماعات والمؤسسات التي يتعامل معها .

٥- يمتلك الطفل في هذه المرحلة السنية مستوى سلوكي عاطفي منخفض .

٦- قصور الطفل في هذه المرحلة السنية في إتباع العادات القوامية الصحيحة .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من " جيا وآخرون Jai et al (٢٠١٥) (١٩)

، محمود معوض " (٢٠١٦ م) (١٥) ، " مرفت مكرم " (٢٠١٧ م) (١٦) ، " عماد سمير

، عماد الدين شعبان ، عبد اللاه إبراهيم " (٢٠١٩ م) (٩) ، " شانج وآخرون Chang et al " (٢٠٢٠) (١٨) على انخفاض مستوى الثقافة الصحية للعينات قيد كل بحث .

- للتحقق من صحة التساؤل الثاني الذي ينص على :

" هل توجد فروق في مستوى الثقافة الصحية بين أطفال المدارس الحكومية وأطفال المدارس من أطفال ما قبل المدرسة "

يوضح جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد مقياس الثقافة الصحية والمجموع

الكلي للمقياس بين أطفال المدارس الحكومية و أطفال المدارس الخاصة من أطفال ما قبل المدرسة لصالح الأطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية ، ويعزو الباحثون ذلك إلى مايلي :

١- الاختلاف في المستوى التعليمي والتثقيفي بين أطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية .

٢- ارتفاع مستوى التعليم لأولياء أمور أطفال المدارس الخاصة عن أولياء أمور أطفال المدارس الحكومية .

٣- الاختلاف في الامكانيات (المادية والبشرية) في المدارس الخاصة عن مدارس الحكومية.

- ٤- الاختلاف فى ثقافة الصحة الشخصية المختلفة مثل (النظافة ، النوم ، الراحة ، العناية بالجلد ، العناية بالأسنان ، ، إلخ) والمتبعة بين أطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية .
- ٥- نشر الثقافة الرياضية فى المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية .
- ٦- الاختلاف فى السلوك الغذائى المتبع بين أطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية .
- ٧- ارتفاع الجوانب الاجتماعية والصحة النفسية والثقافة القوامية لأولياء أمور أطفال المدارس الخاصة عن أولياء أمور أطفال المدارس الحكومية ، وبالتالي ينعكس ذلك على أطفالهم .
- ويذكر سمير أبو العيون (٢٠١٣ م) أن دور المدرسة فى التنشيط الصحى يتمثل كما يلي :
- ١- تتعاون المدرسة مع أولياء الأمور لنقل الثقافة الصحية إلى المنزل ، كما تتعاون المدرسة مع المؤسسات الصحية لعقد ندوات صحية وبالتالي ترتفع الكفاءة الصحية للأطفال .
- ٢- قيام الأطفال بنقل الإرشادات الصحية السليمة إلى بيوتهم من خلال النشرات الصحية .
- ٣- إشراك المعلمين فى حملات مكافحة الأوبئة والأمراض اعتمادا على ثقافتهم وكفائتهم فى استخدام الأساليب التربوية الحديثة . (٦ : ٢٧)
- وتتنفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من " ايهاب عماد " (٢٠١٣ م) (٣) ، " محمد عبد الفتاح " (٢٠١٧ م) (١١) ، " آلاء نور الدين " (٢٠١٨ م) (٢) ، " محمد فرج " (٢٠١٨ م) (١٢) على تميز أطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية فى مستوى الثقافة الصحية .

الإستنتاجات

- فى ضوء هدف البحث وتساؤلاته وفى حدود طبيعة العينة واستنادا على المعالجات الإحصائية للنتائج وتفسيرها توصل الباحثون إلى أهم الاستنتاجات التالية :
- ١- بناء مقياس الثقافة الصحية المصور لأطفال ما قبل المدرسة وتحديد أبعاده وهى (ثقافة الصحة الشخصية ، الثقافة الرياضية ، الثقافة الغذائية ، الجوانب الإجتماعية ، الصحة النفسية ، الثقافة القوامية) .
- ٢- مستوى الثقافة الصحية مثل (ثقافة الصحة الشخصية ، الثقافة الرياضية ، الثقافة الغذائية ، الجوانب الإجتماعية ، الصحة النفسية ، الثقافة القوامية) لأطفال ما قبل المدرسة منخفض المستوى .



٣- تميز أطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية فى مستوى الصحة مثل (ثقافة الصحة الشخصية ، الثقافة الرياضية ، الثقافة الغذائية ، الجوانب الإجتماعية ، الصحة النفسية ، الثقافة القوامية) .

التوصيات

فى ضوء هدف البحث واعتمادا على البيانات والنتائج التى تم التوصل اليها وفى ضوء عينة البحث يوصى الباحثون بالآتى :

- ١- اعتماد المقياس الحالى كأداة للكشف عن الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة .
- ٢- ضرورة إجراء أبحاث علمية تستهدف وضع برامج لتحسين الثقافة الصحية لأطفال ما قبل المدرسة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد سعيد عبد السلام (٢٠١٩ م) : الثقافة الصحية وعلاقتها بالحالة القوامية للرياضيين وغير الرياضيين من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
- ٢- آلاء نور الدين جمال (٢٠١٨ م) : الثقافة الصحية لتلميذات المرحلة الإعدادية في الريف والحضر وعلاقتها بنسبة انتشار البدانة والنحافة (دراسة مقارنة) بمدينة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٣- ايهاب محمد عماد الدين (٢٠١٣ م) : بناء اختبار معرفي للثقافة القوامية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية ، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية ، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٩ (١) ، ٣٤ : ٥٥ .
- ٤- بهاء الدين إبراهيم سلامة (٢٠٠٧ م) : الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٥- حازم النهار ، معتصم الشطناوي ، معين طه ، عبد الباسط عبد الحافظ ، أمان خصاونة ، أكرم الخطيبية (٢٠١٩ م) : الرياضة والصحة في حياتنا ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٦- سمير أحمد ابو العيون (٢٠١٣ م) : الثقافة الصحية ، دار المسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٧- سيف الدين الطرمان (٢٠١٨ م) : تقييم مستوى ومصادر الوعي الصحي لدى طلبة كلية الزرقاء الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، جامعة ال بيت ، ٢٤ (٢) ، ٢٦٧ : ٢٩٥ .
- ٨- طه سعد علي (٢٠١٧ م) : الثقافة الصحية وعلاقتها بالحالة القوامية ومكونات الجسم لدى طلاب الجامعة ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة حلوان ، ٨١ (٢) ، ١ : ٣٢ .
- ٩- عماد سمير محمود ، عماد الدين شعبان علي ، عبد اللاه إبراهيم عبد اللاه (٢٠١٩ م) : مقياس ثقافة صحية مصور للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بني سويف ، ٣٦ (١) ، ٢٢٥ : ٢٤٢ .
- ١٠- محمد السيد الأمين (٢٠٢٠ م) : الثقافة الصحية وعلاقتها ببعض مؤشرات اللياقة الصحية والبدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة حلوان ، ٨٨ (٤) ، ٤٧٢ : ٤٩٠ .



١١- محمد السيد عبد الفتاح (٢٠١٧ م) : الثقافة الصحية وعلاقتها بانتشار التشوهات القوامية

لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بإدارة منشأة القناطر التعليمية بالحيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات .

١٢- محمد فرج إبراهيم (٢٠١٨ م) : العلاقة بين الثقافة الصحية ومعدل إنتشار بعض

التشوهات القوامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

١٣- محمد محمد السيد (٢٠١٩ م) : الثقافة الغذائية وعلاقتها بمكونات الجسم والحد الأقصى

لإستهلاك الأكسجين والمستوى الرقمي للسباحين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

١٤- محمود رجب محمد (٢٠١٧ م) : الثقافة الصحية لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة

المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بني سويف .

١٥- محمود معوض عبد الجواد (٢٠١٦ م) : دراسة لقياس الوعى الثقافى الغذائى لدى

المدرين بالأندية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات .

١٦- مرفت مكرم عبده (٢٠١٧ م) : السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم

الاساسي بمحافظة أسيوط : دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .

١٧- يوسف لازم كماش (٢٠١٧ م) : الصحة والتربية الصحية " الصحة المدرسية

والرياضية " ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

18- Chang,Y., Tsai,F., Kuo,C., Yeh,C., Chen,R.(2020).Exploring and Developing the Workplace Health Culture Scale in Taiwan, Frontiers in Public Health ,Jan;7(1):397-406

19- Jai,N.,Wu,X.,Li,G.,Wang.,Y.,Fu,H.(2015).Development and validation of workplace health culture scale and organizational health scale, Journal of Medical Sciences,Jan;42(1):84-89